المؤسسة الفلسطينية للديمقراطية والسلام – حشد
اجتماع المجلس التنفيذي يوم الاربعاء 2005/9/28 الساعة 12 ظهرا
في حديقة ابو مصعب / جامعة القدس

الحضور :

أ.د. سري نسيبه، أ.د. منذر الدجاني، د. خلود الخياط الدجاني، السيدة هدى الامـــام، أ.د. جلال الجابري، السيد فهد ابو الحاج ، السيد عبد الله الكسواني، السيد جميل رشدي، السيد ديمتري دلياني، السيدة فاطمة الرفاعي، السيد عيسى ابو عرام، السيد عمر بكر، السيد محمد الريماوي، السيد زياد ابو عواد، السيد عثمان كرسوع، السيد عادل رويشد، السيد شكري ردايده، ، السيد محمد مطر ردايده.

بعد الترحيب بالحضور تم الانتقال لمناقشة البنود المدرجة على جدول الاعمال:

1- اقرار محضري الجلستين السابقتين
2- الوضع المالي في المرحلة الراهنة
3- التصور المستقبلي لمسيرة الحملة

تمت قراءة محضري الجلستين السابقتين وتم اقرار المحضرين دون تعديلات .

ابدى د. جلال الجابري الرغبة في اضافة الشكر للذين عملوا ولاعضاء اللجان الفاعلين على نشاطهم، كما أبدى الاخ عثمان كرسوع ملاحظة بخصوص قانونية حل امانة السر وعليه سوف يقوم الامين العام بقراءة النظام والتأكد من الموضوع.

ثم بدأ الحضور ببحث القضايا المطروحة على جدول الاعمال

الوضع المالي في المرحلة الراهنة

تم العلم بأن أ. د. سري نسيبه قام بتجنيد الدعم للمؤسسة وبالتالي تم تغطية العجز الورقي للمشروع ، وبأنه حتى اليوم الاربعاء 2005/9/28 يتوفر رصيد 673ر14 دولاراً وحيث ان قيمة الفواتير بلغت 791ر45 دولاراً فأن هناك عجز فعلـــــي ضمن المشروع الاوروبي بقيمة 118ر31 دولاراً(مرفق الموقف المالي الحالي).

تم التساؤل حول اولويات الدفع المالي ضمن الازمة الحقيقية التي تواجهها الحملة.

وتم تقديم الاقتراحات التالية:

1- الاخ عبد الله الكسواني : التبرع براتب المنسق للحملة وأراد ان يبدأ بنفسه، وفي حالة الموافقة يكون العجز 059ر1 دولاراً فقط .
2- الدكتورة خلود الخياط الدجاني : من الافضل ماليا وقانونيا ومن الناحية العملية ان يحصل كل منسق على مخصصاته.
3- السيد عيسى ابو عرام/ ابو لؤي : الافضل سداد الديون الى الناس واغلاق باب المطالبات على ان تسجل المطالبات الشخصية وتدفع في وقت لاحق لدى توفر التمويل .
4- السيد ابراهيم مسلم: بعض المنسقين وأعضاء المكتب الفني تم تسليمهم رواتبهم حتى 2005/8/31 فالافضل المساواة بين الجميع .
5- السيد عمر بكر/ سلفيت: هناك مصاريف يجب تسديدها ورواتب تغطي معيشة عائلات فالافضل اعطاء المحافظات حقها.
6- السيدة هدى الامام: هناك امكانية وجود عجزفي المستقبل لدى تغطية العجز الفعلي عند وصول التمويل الاوروبي وهذا سيؤدي الى نقص في المبلغ المتبقي للحملة والمؤسسة والعمل .
7- السيد عادل رويشد: الافضل تسديد الديون الخارجية ثم الاعتماد على المبلغ المتبقي لتسديد باقي الديون داخل الحملة.
8- شكري ردايده: رواتب المنسقين ليست بحاجة الى مزايدات وانما هي مخصصات لتغطية مصاريف يومية من تلفونات، بنزين، مواصلات، ضيافة. والاولوية للديون الخارجية ويترك وضع المنسقين للمستقبل الى حين توفر التمويل فالمخصصات كانت بدل مصاريف يحتاجها المنسق لتسيير عمله .
9- ديمتري دلياني:حيث انه وحسب النظام المالي يجب ان تتم تغطية المصاريف بناء على موافقة مبدئية قبل صرفها واعتبر فإن صرف المبلغ 500ر6 دولاراً بدون موافقة لم يكن على حق.

قام أ.د. سري بالتلخيص بأن الاولوية في دفع الفواتير تكون للافراد من خارج المؤسسة وثم من داخل المؤسسة بما يمكن ان يتوفر ويتم تسجيل ما تبقى من استحقاقات المنسقين كذمة مالية على أمل معالجتها في اقرب فرصة، وطلب من المكتب الفني ان يصدر شيكات للجميع لغاية 2005/8/31 يتم صرفها لدى توفر التمويل، بما في ذلك مخصصات المنسقين وكل منهم يتصرف بما يراه مناسبا.

التصور المستقبلي لطبيعة العمل:

ما هو العمل مستقبلا عمليا ومالياً علما بأنه يمكن ان يتوفر لدينا مبالغ محدودة بقيمة (000ر 50دولار) .
بدأ النقاش حول ما يمكن عمله للعام القادم بتقديم ورقة عمل قام باعدادها الاخوة شكري الردايدة، وجميل شكري، وفهد ابو الحاج (مرفق طيا) تضمنت بنوداً حول الوضع الاداري والمالي تلخصت في الحاجة الى تقليص عدد الموظفين في المكتب الفني وفي مكاتب المحافظات، وتقليص النفقات وتقليص عدد المكاتب وتغيير الطاقم، ودمج المكتب الفني في القدس مع المكتب التنفيذي ومكتب اللجان مع مكتب رام الله، وتخفيض رواتب الموظفين، وتخفيض اجرة المكاتب، واعتماد سقف أعلى لكافة المكاتب، واعتماد لجنة مالية جديدة، واعادة هيكلية اللجان التي تخدم المؤسسة.

وبالنسبة للنشاطات:

(1) وضع خطة عمل واضحة
(2) تعزيز مفهوم العمل التطوعي وتحفيز من يعمل بجد،
(3) عقد لقاءات في مجال الديمقراطية والنشاط اللاعنفي والمرأة والشباب.... الخ .
(4) ترتيب جدول زمني لزيارة المؤسسات والظهور في التلفاز تقديم مشاريع مشتركة مع مؤسسات اخرى في المحافظات.

وسياسيا ركزت ورقة العمل على أهمية فتح حوارات مع كافة الفصائل السياسية والدينية وعقد ندوات، وتوجيه كتاب الى السلطة الفلسطينية لتوضيح فكرة المؤسسة وتكثيف الاتصالات مع الجهات الدبلوماسية، واصدار البطاقات، وتشكيل لجنة الانتخابات.

تم التنويه الى انه مع العمل التطوعي يمكن الاعتماد على توفير 60-70% من المصاريف التشغيلية للحملة.

أشار أ. د.سري نسيبه لوجود اتفاق حول العديد من القضايا، بدءً بترشيد المصاريف وأفاد بأن التوجه في المستقبل يعتمد على شقين وكل يعتمد على الاخر:
1- المصاريف
2- مضمون العمل

تم فتح باب النقاش والاقتراحات في هذا الموضوع

السيد عيسى ابو عرام: أكد على انه علينا التركيز على انتاج الفكر والتعليم بقصد النجاة وايجاد فكر وتيار سياسي وهذا يحتاج الى آليات عمل لايصاله الى الناس وبالتالي نحن نحتاج الى مؤسسة تنتج وتطوع الفكر . وهذا يمكن من خلال بلورة مؤسسة ثقافة وفكر نعمل من خلالها او من خلال مؤسسة اكاديمية مثل مركز عصام السرطاوي في جامعة القدس، وان الخطاب السياسي هو الاساس اما ان تضع خطاب يفهمه الناس وتكسبهم أو ان تخاطب الناس بلغتهم وتكسبهم. خطابنا يجب ان يركز على الحقوق الوطنية ويجب العمل الان على تثبيت انفسنا فكريا وفي الساحة .

وأكد على الاعتماد على محاور الحملة التي تشمل :

- العمل
- المضمون
- التمويل

وأيضا على التركيز على الالف وخمسمائة (1500)عضو الذين انتسبوا الى حشد والاعتماد عليهم عند الانتخاب وأنه علينا الاستمرار والثبات الى عام او اكثر حتى تتفتح الرؤية السياسية.
وعلى اهمية الابقاء على 5 مكاتب وهي : القدس/ رام الله/ الشمال/ الجنوب/ غزة وتقليص عدد الموظفين فيها والعمل على جلب اشخاص وأفراد آخرين الى المؤسسة .

الدكتور جلال الجابري: اقترح التكثيف من الحضور الفكري واختصار المصاريف وأكد على ان وظيفة اللجنـــة المالية هي ادارة التمويل والاموال وظيفة المكتب الفني هي تجنيد الدعم، والى الحاجة الى متخصصين اجانب لتجنيد الدعم،

الاخ عبد الله الكسواني: قدم اقتراح الى المجلس التنفيذي بأن يتم تحديد المستقبل من خلال ورشة عمل تعقد بوجود متخصصين في هذا المجال.

د. خلود الخياط الدجاني :اقترحت التقليص التدريجي بالمكاتب والحاجة الى تفعيل النشاطات من خلال الاستفادة من الاماكن العامة، والمحافظة على ما تم انجازه من نشر للفكرة وايجاد مجموعة مؤمنة بالفكرة ومتواصلة في العمل والنقاش والتنسيق في النشاطات الهادفة.

كل من السيد عمر بكر والسيدة فاطمة الرفاعي اكد على اهمية البعد الاجتماعي والعمل الجماهيري في الوصول الى الناس وامكانية تسويق الفكرة بطريقة افضل .

السيد عادل رويشد: اقترح

أ- التعامل كأن لا يوجد مصدر مالي
ب- الاعتماد في المحافظات على عناوين / شخصيات تعمل في المحافظة حسبما ترتئيه مناسبا .
ت- عقد اجتماع المجلس التنفيذي بشكل دوري شهريا على ان يعقد الاجتماع في محافظة مختلفة كل مرة.

وأفاد بأن الناس لن تسمعنا سياسيا اذا انطلقنا باسم حشد وانما هم بحاجة الى فهم الفكر المطروح ومعرفة ان هذا هو الحل وبالتالي المطلوب التحدث فكريا وليس بحشد .

السيد محمد الردايده: اقترح أن يتم تجديد وحدة العمل من خلال لجان ذات بعد مركزي تقدم فكر سياسي، وتحديد احتياجاتنا. وأفاد بأنه يمكن اعادة التشكيل من خلال لجان على مستوى المركز، والتركيز على الادوات والوسائل، وبالتالي يمكن الانتقال الى اللجان المركزية + اللجان التنفيذية مع وجود مكتب تنسيقي .

السيد جميل رشدي : أفاد بأننا نحتاج الى النهوض بعملنا من خلال شخصيات مقنعة ، ومن خلال ملتقى وندوة فكرية، وركز على اهمية الحدث المركزي من تجربتنا السابقة سواء بالبيانات او الاعلانات في الجريدة. فمثلا عندما نشرنا صفحة حشد بوجود 1200 اسم في الجريدة استطعنا ان نصل الى الناس كما وتساءل حول المركز الذي علينا الاهتمام به: هل هو رام الله ام القدس.

وأكد على التركيز على التيار السياسي واقترح توحيد الجهد في 4 مواقع وتحديد وحدة العمل في مكتب او عنوان أو لجنة .. الخ).

السيدة هدى الامام: أفادت بأن الفكر هو الاساس ويجب ان لا يتحدد باطار مكتب، وأن التجربة السابقة كانت ذات فائدة كبيرة، وأن فكر حشد وخطة الهدف بحاجة الى نشر بطريقة اكبر، ويمكننا الاستعانة بالمؤسسات الوطنية وتشكيل لجان فعالة للعمل .

السيد شكري الردايده: اقترح أنه من الافضل اغلاق المكاتب وتركيز الاموال للانشطة المتفق عليها، تحت شعار ترشيد الانفاق دون أي تمييز بين أي مكتب وآخر ونوه الى اهمية العمل على عدة قضايا اهمها :-

- المشاركة في الانتخابات
- تشكيل لجنة فكرية
- تشجيع الانتساب واصدار البطاقات.

السيد بلال مسلم : أشار الى اهمية العمل من خلال مكاتب تكون عنوان للحملة بدلا من اغلاقها جميعها والى ضرورة التواجد في المحافظات بين الناس وبين الشعب والى الحاجة لالية فعالة للتواصل مع الناس حتى نتمكن من طرح الحل و نشره بين الناس .

السيد فهد ابو الحاج: أفاد بأن الحملة بحاجة الى ثبات على الارض يعكس وجودنا وتواصلنا مع المجتمع (الناس والجمهور) وأنه يجب الاتفاق على الاستمرار في نشاطات حشد وابقاء بعض المكاتب. وأن علينا تحديد طبيعة العمل خلال العام القادم وترشيد الانفاق وتقليص المكاتب ونشر الفكر حيث أننا على صواب في فهم الامور ، ومحاولة تصويب الوضع السياسي والتعريف بوجهة نظر موجودة على الارض يعرفها القاصي والداني تحتاج الى تسويق من قبل الحملة.

أ.د. سري نسيبه :أوضح انه فيما يتعلق بالانتخابات القادمة فإننا لن نستطيع ان نجاري التيارات السياسية في السنة القادمة او أن نقف امامها سواء كانت فتح أو حماس أو اليسار، وأنه في ظل التنافس بين هذه التيارات سوف يكون من الصعوبة لنا كشعب حل المشكلة الرئيسية وهي الاحتلال وانهاء الاحتلال هو المشروع الوطني الاساسي وكوننا لن نستطيع مجابهة التيارات ولايجاد حل فان علينا توضيح الرؤية السياسية التي نحملها تركيز برنامج عملنا على تثبيت القضية الفكرية والوقوف على الارض الثابتة حتى نستطيع في الوقت المناسب المساهمة في ايجاد الحل كما ويمكننا الاعتماد على التطوع حتى نتمكن من نشر الفكر.

كما أشار أ.د. سري الى الحاجة الى تفعيل لجنة فكرية على مستوى من يستطيع القيام بالعمل، تكون هذه اللجنة الفكرية مرشدة، تستطيع ان تضع برنامج عمل لنقل الفكر الى الناس (مثلا: عن طريق البيانات الجماهيرية رقم (1) (2)... الخ التي يتم من خلالها توضيح رأينا فيما يحصل على الساحة ونصبح عن طريقها قريبين من الناس وأيضا العمل معهم ليس على اقامة الدولة فقط وانما أي دولة نحن نريد وبالتالي عملنا الان بين الجماهير يجب ان يرقى من جميع التواقيع الى نشر الفكر في جميع المواقع.

وطرح التساؤل حول ماهية التواجد الامثل المطلوب لنا في الشارع، وكيفية التوعية العامة في الشارع وتوضيح الارضية الفكرية التي نقف عليها والتي ستكون نقطة الجذب لحشد على المستوى السياسي عندما يضطر الناس الى العودة الى الطرح الذي وضعته حشد لحل الازمة.

أوضح أ.د. سري نسيبه بخصوص صعوبة الامكانيات وأفاد بأننا حصلنا على الدعم المالي بسبب علاقة خاصة مع مسؤول التمويل في الاتحاد الاوروبي فالوضع صعب وهذا بسبب وجود منع علينا من جميع الجهات وذلك لاننا نسير في الطريق الصحيح .

قام بالتلخيص حول النظرة للمستقبل التي يمكن ان تتلخص فيما يلي:

1- استمرارية حشد بفكرها ونشاطها وشبكتها كمؤسسة فكرية سياسية.
2- اجراء تصغير في طريقة العمل وتفضيل النشاط في مجالات جديدة.
3- اعادة ترتيب امورحشد وهيكليتها حتى ننهض كحزب وكتيار وكيان فاعل.
4- اعتماد اطار الورقة المقدمة وامكانية تقديم الخدمات المجتمعية التطوعية لكن دون شراء الناس.
5- تثبيت قراءتنا للوضع السياسي الحالي والمستقبلي.
6- التركيز على عملنا في المستقبل المنظور.
7- ترشيد المصاريف بحيث يكون توزيع نسبة ما نحتاج من مصاريف(70% مصاريف انشطة + و30% مصاريف تشغيلية) وعمل ما يمكن لتحفيز العمل.

وبهذه الاثناء يجب اغلاق المكاتب ذات الايجارات المنتهية ويمكن ان يستمر فتح ما بقي من مكاتب مستأجرة بعد نهاية شهر 8 لمن يستطيع الاستمرار، كما كنا سابقا مع مراعاة اعادة النظر في طريقة العمل .